الفرق الاسلامية المرجيه لقبوا بذلك لانهم يرجيون العمل عن
النية اي يوخرونه في الرتبة عنها وعن الاعتقاد من ارجاه اي
اخره ومنه قوله تعالي ارجه واخاه اي امهله واخره او لانهم
يقولون لايضر مع الايمان معصية كما لاينفع مع الكفر طاعة
فهي يقطعون الرجاء علي هذا ينبغي ان لايهمز لفظ المرجيه
وفرقهم خمس اليونسية الي يونس المهري قالوا الايمان هو
المعرفة بالله والخضوع له والمحبة بالقلب فمن اجتمعت فيه
هذه الصفات فهو مومن ولايضر معها ترك الطاعات وارتكاب
المعاصي ولايعاقب عليها العبيدية اصحاب عبيد المكذب زادوا
علي اليونسية ان علم الله تعالي لم يزد شيا غير ذاته وكذا
باقي صفاته وانه تعالي علي صورة الانسان لما ورد في الحديث
من ان الله خلق ادم علي صورة الرحمن الثوبانية الي ثوبان المرجي
قال الايمان هو المعرفة والاقرار بالله وبرسله وبكل مايجوز في
العقل ان يفعله واما ماجاز في العقل ان يفعله فليس الاعتقاد
به من الايمان الثومنية اصحاب معان الثومني قالوا الايمان
هو المعرفة والتصديق والمحبة والاخلاص والاقرار بما جاء به الرسول
وترك كله او بعضه كفر وليس بعضه ايمانا ولا ببعضه اي ولا
بعض ايمان الغيلانية اصحاب محمد بن الحسين النجار هم موافقون
لاهل السنة في خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل وان
العبد يكتسب فعله وموافقون للمعتزلة في نفي الصفات
الوجودية وحدوث الكلام ونفي الرويا بالابصار وفرقهم ثلاث
الاولي الرغوانية قالوا كلام الله اذا قرئ فهو عرض واذا كتب
فهو جسم الثانية الزعفرانية قالوا كلام الله تعالي غير مخلوق
ومن

ومن قال مخلوق فهو كافر الثالثة المستدركة استدركوا علي
الزعفرانية وقالوا انه اي كلام الله مخلوق مطلقا لكنا وافقناه
السنة الواردة بان كلام الله غير مخلوق والاجماع المنعقد عليه
في نفيه الفرقة السادسة من الفرق الكبار الاولي الجبرية قالوا
لاقدرة للعبد اصلا لاموثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات
فيما يوجد فيها والله لايعلم الشي قبل وقوعه وعلم حادث لانه في
محل السابعة منها المشبهة شبهوا الله بالمخلوقات ومثلوه
بالحادثات فلاجل ذلك جعلوا فرقة واحدة قابلة بالتشبيه
وان اختلفوا في طريقة فمنهم الشيعة ومنهم مشبهة الحشوية
كمضر والهجيمي قالوا هو جسم لا كالاجسام من لحم ودم لا كاللحوم
والدماء ومنهم شبهة الكرامية اصحاب ابي عبد الله بن كرام قال
ان الله عز وجل علي العرش من جهة العلو مماسا له من الصفحة
العليا واختلفوا ايماسا العرش ام لا بل هو علي بعضه فهذه هي
الفرق الضالة الذين قال فيهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
كلهم في النار واما الفرقة الناجية المستثناة الذين قال فيهم
النبي صلي الله عليه وسلم هم الذين علي ما انا عليه واصحابي
فهم الاشاعرة والسلف من المحدثين واهل السنة والجماعة واعلم
ان الطوايف الثلاث والسبعين كلهم قدريون الا اهل السنة والجبرية
وانما يفترقون بوصف غير الغلو بالقدر ويدخل في الجسمة
اليهود القايلون بانه معي لانهم يعتقدون الجسمية وكفرهم
بعدم التوحيد لان الجسم غير موجد انظر السعد في حواشيه
علي الكشاف إعلم أن العلم العقلي امر الشيخ وارشد باعلم الي ان
يعرف ما كلفنا الله به لان الطلب ان كان من الشارع فهو تكليف